



## أراضي الحشائش



### طبيعة أراضي الحشائش

أراضي الحشائش هي مساحات تغلب على نباتاتها الحشائش والنباتات القريبة من الحشائش . ويوجد خلالها عدد من الأشجار تتراوح من 10 - 15 شجرة في كل هكتار من الأرض، وتعرض لدورات منتظمة من الجفاف . وتعرف هذه الأراضي بأسماء مختلفة في بلاد مختلفة: السفانا في إفريقيا، الاستبا في أوروبا وآسيا، والبراري في شمال أمريكا.

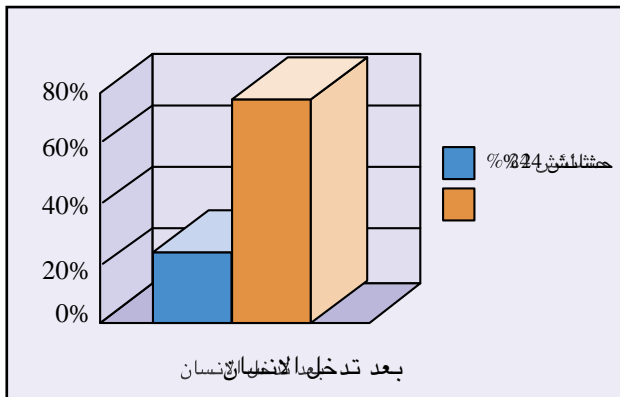
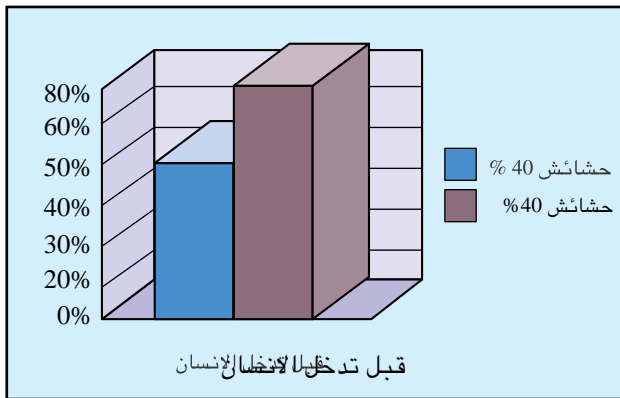
## أراضي الحشائش والتنوع البيولوجي

وأراضي الحشائش قد تكون طبيعية أو نصف طبيعية أو مزروعة بالكامل، والأراضي الطبيعية لا تزرع دورها، وليس للإنسان آثار كبيرة على اتزان أنواع النباتات وبعضها، وأبين النباتات والحيوانات التي تعيش عليها. أما أراضي الحشائش المزروعة فإنها تكون نتيجة زراعة الإنسان لها بصفة عامة وإدارته لها. ولا تلعب هذه الأراضي أدواراً في المحافظة على التنوع البيولوجي. وتقع بين هذين النقيضين (الأراضي الطبيعية والمزروعة) نوع من الأراضي التي تعتبر نصف طبيعية التي على الرغم من أنها لا يزرعها الإنسان إلا أنها تتأثر إلى درجة كبيرة نتيجة رعي الحيوانات الأليفة. وهذه الأراضي مهمة جداً في التنوع البيولوجي.

## الأخطار التي تهدد أراضي الحشائش

كانت أراضي الحشائش تغطي 40% من سطح الكرة الأرضية قبل أن تتدخل يد الإنسان ونشاطاته فيها. وهي اليوم تغطي بين 16 - 24% فقط من سطح الكرة الأرضية وتتضاءل هذه النسبة باستمرار بسبب الرعي الجائر بواسطة الحيوانات الأليفة وتحويلها إلى أراضي مروية، وقبل أن يستقر الأوروبيون في ولاية فكتوريا في استراليا كان 40% من مساحة الأرض

أراضي حشائش والآن لم يبق منها إلا القليل وهو ما يجعلها من أهم النظم البيئية المهددة بالانقراض في الولاية. وتبلغ نسبة النباتات المهددة بالخطر في ولاية فكتوريا 31% في أراضي الحشائش، كما أن 8 أنواع نباتية، و26 من الحيوانات الفقارية قد اندثرت فعلا. ويرجع التدمير البيئي إلى التوسع الزراعي الذي قام



به المهاجرون. فقد حرثت أراضي الحشائش وزرعت وتربى عليها الأغنام والماشية مما أدى إلى كوارث أثرت على الغطاء النباتي والحيواني الطبيعي. وكان الإهدار في هذه الأراضي ضخماً لدرجة أنه لم يتم إنقاذ إلا 03% من المساحة الأصلية، أدخلت في نطاق المحميات أو الحدائق القومية التي أنشئت عام 1970.

## هل تعلم؟

– أن أقل من 5% فقط من طيور العالم، 6% من الحيوانات الثديية تتكيف أو تعتمد على الحياة في أراضي الحشائش.

– أن مستوى التنوع في حياة النبات في أراضي الحشائش الطبيعية ونصف الطبيعية يصل إلى مستوى التنوع في الغابات الاستوائية.



أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

إعداد : أ.د. محمد صابر سليم  
المنسق الوطني : أ.د. كمال الدين حسن البتانوني  
أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. جامعة القاهرة - القاهرة  
الهاتف والفاكس : 5 71 58 85 (202)  
الإنترنت : batanouny@frcu.eun.eg

المنسق الجهوي : أ.د. عبد الحميد بللميح  
جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41 ، تجزئة الزهرة، هريرة 12000 تمارة المغرب  
الهاتف : 09 74 72 09 (212-7). الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma